تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 721

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08
يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38
دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. والصلاة والسلام والصلاة والسلام على رسول البرية معلم البشرية خير من صلى وصام - 00:01:58
الله وقام. صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المقام. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة التي تهم الجميع في المناقشات - 00:02:21
الفقهية وما اشكل علينا من مسائل فقهية. نناقش في هذا البرنامج نناقش في هذا البرنامج مع فضيلة ومعالي شيخنا الدكتور سعد ابن ناصر الشثري ما اشكل علينا من المسائل الفقهية فاهلا وسهلا بمعالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب - 00:02:41
المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم وان يجعل اعمالنا واياهم خالصة لوجهه الكريم كما اسأله جل وعلا ان يوفقنا للاكثار من ذكره. اللهم امين. نحن معكم مشاهدينا الكرام - 00:03:01
في باب صلاة المسافر في باب صلاة الجمع في باب صلاة الجمع فعلنا بعدما اخذنا بعض المسائل منه ان نستعرض المسائل المهمة في هذا الباب وفي هذه الحلقة باذن الله مع - 00:03:19
معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. فعلنا ان نبتدأ باول اشكال في هذه الحلقة حول حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع الصلاة من غير سفر ولا من غير خوف ولا مطر. وفي رواية من غير خوف - 00:03:34
سفر. فالمقصود بهذا الحديث هل المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع من غير عذر اطلاقا او كان له عذر لم يبين في هذا الحديث. فلعل الشيخ ان يكشف لنا ما اشكل علينا في هذا الحديث - 00:03:54
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان هذا الحديث حديث ابن عباس وارد في الصحيحين وقد فسره الراوي له وهو ابن عباس عندما سئل عن ذلك فقال اراد الا يحرج امته - 00:04:10
فدل هذا اللفظ على ان الجمع كان لنفي الحرج عن الامة فاذا كان هناك حرج على الناس في ترك الجمع اجزنا لهم الجمع اما اذا لم يكن هناك حرج ولا ضيق ولا مشقة في الجمع فالاصل اداء كل صلاة في وقتها. لقول الله تعالى ان الصلاة - 00:04:33
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في يومين مرة في اول الوقت ومرة في اخره قال الوقت بين ان هذين في احاديث كثيرة متواترة تدل على وجوب ان يصلي الانسان كل صلاة في وقتها - 00:04:54

ومن هنا نحمل هذا الحديث على ان المراد به ما فسره به الراوي له وهو ابن عباس بان المقصود نفي الحرج فاذا كان على الناس حرج وضيق ومشقة جاز لهم الجمع. وقد ذكرنا نماذج لذلك فيما مضى جاز الجمع - 00:05:16
فيها لوجود الحرج والمشقة شيخنا حفظك الله ورد علينا سؤال اه في الاعراس او اه في ما يصنعه العرائس من تجهيز لليلة زفافهم من وضع المساحيق والمكياج والتجهيزات الخاصة بهن - 00:05:35
آآ تمكث احيانا يوما كاملا في هذه التجهيزات بحيث ان تحبس طهارتها من اجل ان تصلي جمع الصلوات. فهل لها ان الصلوات سواء جمع تقديم او جمع تأخير من اجل المحافظة على الطهارة يوما كاملا - 00:05:54
اه وبعضهم يستدل بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير خوف ولا مطر او من غير خوف ولا سفر. فهل لهن ذلك وخاصة ان هذه الليلة ليلة - 00:06:12
في العمر كما يقولون هي ليلة زفافها. فهل لها هذا الجمع اولا نبحث في حكم هذا العمل من جهة جوازه وعدم جوازه هل يجوز تلك المبالغ الطائلة التي تبذل تبذل في تجهيز المرأة على امور مؤقتة وقد تؤدي الى خلاف المقصود - 00:06:22
منها فكم من امرأة بحثت في مثل هذه التجهيزات فادى ذلك بها الى ان يكون هذا سببا من اسباب نقص ما لها وعدم اعجاب زوجها بها في هذه الليلة التي هي ليلة تطلع الرجل للمرأة التطلع الاول - 00:06:48
ثم هذه الاموال الطائلة التي تبذل والاوقات التي تبذل في هذا التجهيز اذا نظر الانسان اليه وجد انها قد تؤدي الى نتائج عكسية من جلب اه حرارة للجسم او نفرة فيه او حساسية فحينئذ - 00:07:08
بدي الى المقصود من مثل هذه الاعمال ولذلك ينبغي ان ننظر قبل البحث في مسألة الجواز للجمع من عدم جواز الجمع ان ننظر في جواز الفعل قبل ان ننظر جواز الجمع - 00:07:27
فان القاعدة ان الجمع رخصة والرخص في الاصل لا تناط بالمعاصي الا اذا كان دليل الرخصة اما ولذلك ينبغي ان يفكر في مثل هذه الاعمال التي تؤدى للزوجة وفي مدى مشروعيتها. الامر الثاني - 00:07:44
ان ينظر هل يمكن ان يؤدى هذا المقصود بدون ان يتعارض مع وقت الصلاة او لا يمكن ان يتأدى من من القواعد المقررة في الشريعة انه اذا كانت هناك حاجة لفعل وهذه الحاجة - 00:08:06
تتعارض مع واجب شرعي انه ينظر في هذه الحاجة ومدى امكانية اه ابعادها وازالتها من خلال عدم ايجاد تعارض بينها وبين العبادة الشرعية وبالتالي ينبغي ان ننظر هل يمكن ان تزال هذه الامور عن وقت الصلاة بحيث يؤدى الصلاة في وقتها - 00:08:28
الامر الثالث الذي ينبغي ان يلاحظ في مثل هذا الامر انه يمكن تأخير ما يتم او ما يمكن ان يعارض اه الصلاة او ادائها في وقتها اه الى ما بعد اداء الصلاة في وقتها. فتؤدى الصلاة في اول الوقت - 00:08:51
الزواج ليس امرا ناشئا منذ العهود الاولى والزواج امرا مقررا ومستقرا عندهم. وآآ بالتالي فمثل هذه التجهيزات من الزمان الاول ليست امرا ناشئا ولم يوجد استشكال لمثل هذه المسألة في الزمان الاول فلا ينبغي ان نستشكل - 00:09:11
ها في زماننا الحاضر. نعم اه لكن حفظك الله الاشكال في زماننا الحاضر وضع هذه الاصباغ التي لم توجد اصلا من قبل. فوضع هذه هذه الاصباغ نعم. موجودة. هم. وباشكال اخرى وانواع اخرى. فهي ليست - 00:09:35
امرا ناشئا آآ طيب المرأة بالوانها وهذه الالوان الحمرة ونحوها موجودة من الزمان الاول ليست امرا ناشئا. الذي ينبغي ان يلاحظ ان تلك الطرائق السابقة اقل خطرا وظررا من هذه الطرائق اللاحقة. لان هذه المستحدثات - 00:09:51
ازرار على الجسد وبالتالي آآ لها اثار كبيرة واطالة وقت بقائها على الجسد يؤدي الى اضرار بالجلد واضرار بالبدن ولذلك احسن بالانسان ان او يحسن بالمرأة ان تقصر وقت بقاء هذه المواد على جسمها لئلا تؤثر على جلدها - 00:10:15
اه جميل لكن حفظك الله اه لانه من اول كانت اه اشياء طبيعية هذه اما الان اشياء كيميائية مضرة بالجسد. ولذلك ينبغي ان تقصر مدة هذه الاشياء على الجسد لا تؤثر عليه. فاذا قصرتها فحين اذ لا لن تتعارض مع وقت الصلاة - 00:10:39
جميل اذا الخلاصة ماذا نقول في هذه المسألة؟ نقول الاصل اداء كل صلاة لوقتها. كل صلاة في وقتها. نعم. ولا ينبغي لها الجمع في

الجمع وتؤخر هذه الاشياء التي تتعارض مع الطهارة يوم الصلاة الى ما بعد اول وقت الصلاة. جميل. اه طيب حفظك الله ورعاك بعد هذا - 00:10:58

سؤال بالنسبة المطر آآ يعني اذا قلنا انه آآ يجمع في المطر او انه من اسباب الجمع اه كيف ما ضابط الجمع في المطر؟ وهل يجوز القصر مع الجمع ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاتي المغرب والعشاء من اجل المطر كما ورد في السنن - 00:11:18

ولذلك فان جمهور اهل العلم يرون جواز الجمع من اجل المطر خلافا للامام ابي حنيفة هل رخصة الجمع من اجل المطر خاصة بالمغرب والعشاء كما يقول احمد ومالك او هي ايضا تشمل العصر - 00:11:43

والظهر كما ورد ذلك عن الشافعي وطائفة. هذان قولان لاهل العلم وينبغي ان يلاحظ ان مشقة الذهاب الى المسجد هي من اسباب الجمع بين الصلاتين مطلقا. غير عذر المطر فعندنا المطر الذي يجمع له هذا عذر ومشقة الذهاب الى المسجد لوحال او - 00:12:04

امطار شديدة او لريح باردة او لغبار كاتم او نحو ذلك هذه هذا عذر مستقل مغاير للعذر لعذر المطر اذا تقرر هذا فان الارجح هو مذهب مالك واحمد من اقتصار الجمع في المطر بين صلاتي المغرب والعشاء - 00:12:33

دون صلاة الظهر والعصر لان الحديث انما ورد في الجمع بين صلاتي المغرب وصلاة العشاء. لكن لوجد سببا اخر من الاسباب السابقة فهذه لها احكامها وهي تجيز الجمع حتى بين الظهر والعصر - 00:12:55

يبقى هنا ما هو ظابط المطر الذي يبيح الجمع لم يرد في الشريعة ذكر للظابط فاذا رجعنا الى لغة العرب وجدناهم يسمون كل ما كان مبللا للثياب مطرا. وبالتالي نزول المطر الذي يبل الثياب هذا من اسباب او من اسباب جواز الجمع بين صلاتي المغرب والعشاء - 00:13:16

وقد تتفاوت آآ اقطار البلد الواحد فيكون في المدينة الواحدة اجزاء عندها مطر كثير. وفي هناك اجزاء لم يأتهم الا رشات قليلة. فحينئذ لكل جزء حكمه ولا ينبغي ان يعطى للجميع حكم واحد. وينبغي ان يلاحظ ان الامر - 00:13:46

موكول بامام المسجد. فامام المسجد هو الذي يجتهد وينظر هل وجد المطر المبيح للجمع او لم يوجد فلا ينظر الى اجتهادات جماعة المسجد ولا ينظر الى اجتهادات ائمة المساجد الاخرى بل لكل مسجد حكمه - 00:14:11

لان المطر يختلف ما بين بقعة واخرى والمعتبر في هذا اجتهاد الموكول بالامر الموكول اليه الامر وهو الامام. نعم حفظك الله ورعاك يا شيخ من جعل ضابط المطر هو تغير حركة الناس عموما يعني بالنظرة العامة - 00:14:34

تغير الحركة التجارية وحركات السير وكذا هل نستطيع ان نجعل هذا ضابط؟ لانه اذا تغيرت حركة الناس دليل على ان المطر اختلف من كثرة او قلة اه مثل هذا عندنا قاعدة في فهم النصوص. هم - 00:14:53

اولها ان ان يرجع الى الشرع بفهم اللفظ اذا كان للفظ مدلول شرعي. فاذا لم يكن للفظ مدلول شرعي رجعنا الى المدلول اللغوي ولا ننتقل الى المدلول اللغوي الا عند عدم المدلول الشرعي - 00:15:07

فاذا لم نجد هناك مدلول لغوي للفظ رجعنا الى المدلول العرفي فاذا وجدنا للكلمة مدلولا لغويا لم يصح ان نستند على المدلول العرفي نعم. وهنا في هذه اللفظة لها مدلول لغوي. فرجعنا فيه اليه واثبتنا الحكم بناء عليه. الذي هو ما يمل الثياب. ما يبل الثياب. طيب بعض الناس - 00:15:27

يسأل هل الجمع في قصر ايام المطر؟ الجمع في ايام المطر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي عنه القصر. وذلك لان آآ المشقة الحاصلة بالمطر تزول بالجمع. ولا حاجة لوجود القصر. ومن هنا - 00:15:50

فالعلامة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كونه كان يجمع بدون ان يقصر الصلاة. نعم. طيب يا شيخ حفظك الله لو نظرنا للفائدة التي تجمع من اجله في المطر - 00:16:10

ايام المطر بعض الناس يقول طيب ما الفائدة؟ الفائدة هو اجتماع الناس لاداء هذه الفريضة فانهم اذا تفرقوا وجاءهم ما يشغلهم ويصدهم عن اداء الصلاة. هم. فسيصلي كل واحد منهم في بيته - 00:16:22

يناقض مقصودا من مقاصد الشريعة الا وهو اجتماع الناس وتآلفهم واجتماع كلمتهم فهذا هو المقصود الشرعي في هذا الباب واما اذا تفرقوا فانه يشق عليهم الاتيان الى الى صلاة العشاء مرة اخرى وقد يظر بهم - 00:16:41
فازالة للظرر وجمعا لكلمتهم وتأليفا لقلوبهم وترغيبا لهم في الطاعة جاءت مشروعية الجمع بين صلاة للمغرب والعشاء في المطر جميل اذا المرأة لا تجمع على ذلك ايام المطر. نعم. هذا مبني على ما ذكرتم من علة. هم. الجمع. فان قلنا اه العلة - 00:17:03
يا وجود المشقة والرغبة في اجتماع الناس فحينئذ المرأة لا تجمع لانها تصلي في بيتها لكن لو كانت المرأة تذهب للصلاة في المسجد. هم. وتصلي مع الناس في المسجد. فجمعوا جاز لها ان تجمع معهم. اما اذا صلت في بيتها فانه لا - 00:17:26
يقولها الجمع. ومثل هذا ما لو صلى المتخلف في البيت فانه لا يجمع بين الصلاتين ويؤدي كل صلاة في وقتها. لان القاعدة ان الحكم يناط بعلته وجودا وعدم والعلة هنا او المعنى الذي من اجله آآ شرع الحكم هو اجتماع الناس واداؤهم - 00:17:46
جماعة وهذا ليس موجودا في المنفرد تمام اه حفظك الله حقيقة في سؤال يشكل كثيرا ايام الجمع بالنسبة للراتبة راتبة الصلاة سواء المغرب او العشاء. كيف يكون وضعها مع الجمع؟ نعم - 00:18:12
اه عندما يجمع الانسان بين صلاتي المغرب والعشاء. هم. يستحب له ان يصلي النوافل البعدية. يصلي لصلاة المغرب ثم يصلي صلاة العشاء مع الامام ثم بعد ذلك يصلي كل واحد منهم سنة المغرب ركعتين ثم سنة العشاء - 00:18:28
ركعتين وذلك لان هذه الصلاة وهي السنة الراتبة مشروعة بعد اداء الصلوات المفروضة. ومن ثم يشرع للانسان ان يؤديها اه بعد فراغه من الصلاتين. ومثل هذا لو اراد الانسان ان يصلي صلاة الوتر. جاز له ان يصلي صلاة الوتر - 00:18:48
السنة الراتبة ولم يشترط في ذلك دخول وقت صلاة العشاء. نعم. جميل. اه طيب يا شيخ خليني اجتمعت هل يشترط الترتيب ايام الجمع بوقت الجمع نعم لا بد من الترتيب لان الاصل اداء - 00:19:09
اه وجوب اداء هذه الصلوات مرتبة. هم. فلو صلى الانسان العشاء الامام العشاء ثم صلى المغرب لكان مؤديا للصلاة غير طريقتها الشرعية. الا انه يستثنى من هذه الحال حال العذر. هم. كما كالمسبوق يأتي الى المسجد فيجدهم يصلون صلاة العشاء. هم. فان علم بانهم يصلون صلاة العشاء - 00:19:26
صلى معهم العشاء ثم صلى معهم المغرب على الصحيح من اقوال اهل العلم خلافا لمذهب جماهير اهل العلم الذين يرون من الذين يرون وجوب آآ الترتيب وذلك وسبب ترجيح هذا القول ان الشريعة تتطلع الى اداء الصلوات جماعة. والقاعدة ان من ادى صلاة - 00:19:53
في وقتها على وجهها الشرعي فانه لا يؤمر باعادتها ولا بقضائها. وهذا قد ادى صلاة العشاء كذلك. فحينئذ نقول له بان بانه قد استثني من القاعدة السابقة في اداء الصلوات في اوقاتها ويجب عليه حينئذ ان يصلي - 00:20:15
المغرب بعد صلاة العشاء. نعم جميل. طيب يا شيخ اه حقيقة يشكل ايام الجمع ان بعض الناس يدخل والامام يصلي العشاء يدخل ظنا منه انه يصلي المغرب وقد لا يعلم بالجمع اصلا الامام جمع - 00:20:35
فاذا كان يصلي العشاء وهذا دخل بنية المغرب ظانا منه انه يصلي المغرب. ثم قام للرابعة فماذا يعمل هنا للمأموم؟ من دخل مع الامام هم ويظن انه يصلي صلاة الوقت - 00:20:49
وكان يصلي صلاة اخرى فحينئذ يستمر مع صلاته معه حتى يعلم بانه يصلي صلاة غير صلاة الوقت. مثال ذلك دخل معه على انه يصلي المغرب وهو يصلي العشاء. هم. فقام للرابعة قلنا - 00:21:02
حينئذ انوي الانفصال من الامام. هم. انوي الانفصال من الامام. واجلس لي التشهد. لكن هذا انما يكون في حال من لم يعلم بنوع صلاة الامام اما من علم بان الامام يؤدي صلاة العشاء فانه يدخل معه بنية صلاة العشاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20
جعل الامام ليؤتم به. نعم اه لكن اذا دخل وهو يعلم انه يصلي العشاء وهو يريد ان يصلي المغرب فحينئذ يصلي العشاء معهم العشاء هم. فاذا فرغ صلى المغرب. ولا يشرط الترتيب هنا. يسقط الترتيب للعذور - 00:21:41
عذرا للجماعة عذر ادراك الجماعة. جميل. طيب يا شيخ اه هل الجمع يكون جمع تقديم او تأخير؟ نعم اه يفعل الارفق به من جمع

التأخير او جمع التقديم. هم. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل قبل الزوال - 00:21:59
اخر صلاتي الظهر والعصر الى وقت العصر. نعم. واذا لم يرتحل الا بعد الزوال قدم صلاة العصر مع صلاة الظهر فحينئذ يفعل المسافر الارفق به من جمع التقديم او جمع التأخير. نعم. وان كان متساويين في حقه فان - 00:22:20
اكثر الفقهاء يختارون انه يختار جمع التأخير. نعم احسن الله اليك وبارك فيك وفي علمك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين نكون مشاهدينا الكرام بهذا السؤال قد ختمنا حلقتنا هذه نشكر لكم على متابعتنا عبر قناة - 00:22:40
ابن عثيمين في برنامج تيسير الفقه نسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد انتفعنا بما سمعنا وان يرزقنا واياكم العمل بما نعلم انه ولي ذلك والقادر عليه وفقنا الله واياكم للفقه في الدين ولعلم النافع والعمل الصالح. نسأله سبحانه ان يتقبل منا ومن المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:22:57
وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:23:17
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:23:43
تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:24:13
هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:24:33